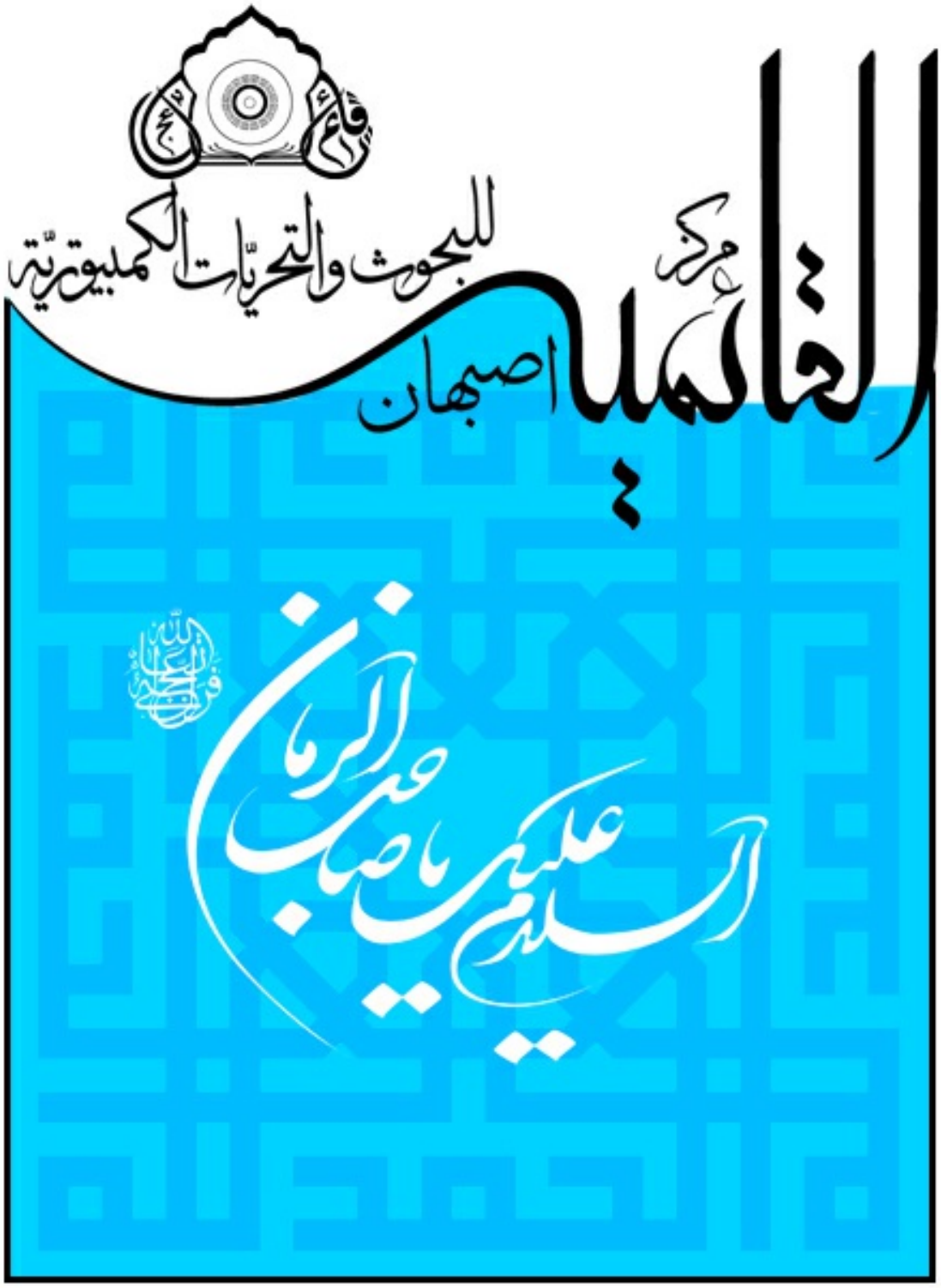

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

عیون الأخبار

کتب طبی انتزاعی

- مبانی طب
- مفردات دارویی
- داروسازی و صنعت
- بیماری‌ها
- غذا شناسی
- معدن شناسی
- اصطلاحات

۱۵

بسم الله الرحمن الرحیم

کتب طبی انتزاعی

کاتب:

جمعی از نویسندگان

نشرت فی الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
کتب طبی انتزاعی(عربی) المجلد ۱۵ ----- ۶
اشارة ----- ۶
[رسائل ابن سینا] ----- ۶
رسالة الشیخ ابو الفرج عبد اللّه بن الطیب القوی الطبیعیة فهی الجاذبة و الماسکة و الهاظمة و الدافعة و انها قوة واحدة ----- ۶
رسالة ابن سینا رسالة فی الرد الی الشیخ ابو الفرج بن الطیب فی الطب ----- ۱۰
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۳

کتب طبی انتزاعی(عربی) المجلد ۱۵

اشارة

نام کتاب: کتب طبی انتزاعی(عربی)

نویسنده: جمعی از نویسندگان

موضوع: مبانی طب- مفردات دارویی- بیماریها- داروسازی و صنعت- غذا شناسی- معدن شناسی- اصطلاحات

زبان: عربی

تعداد جلد: ۱۹

نوبت چاپ: اول

ملاحظات: این عنوان کتاب تشکیل شده از مجموع بحث های گوناگون طبی که از لابلای کتابهای دیگر توسط آقایان مجیدی نظامی و رحیمی ثابت استخراج و آماده شده و در این مجموعه قرار گرفته است ۰

[رسائل ابن سینا]

رسالة الشیخ ابو الفرج عبد اللّه بن الطیب القوی الطبیعیة فهی الجاذبة و الماسکة و الهاظمة و الدافعة و انها قوة واحدة

قال: اقتضی تصنیفی لهذا[۱] المقالة المحبة التی بینا[۲] عرضی و البیان علی ان القوی الجاذبة و الماسکة و الهاظمة و الدافعة هی قوة واحدة فی الموضوع و افعالها اربعة ثلثة منها بالذات و علی القصد الاول و متی الامساک و الهضم و واحد علی القصد الثانی و هو الدفع و الحاجة داعیة الی ان اقدم امامه النظر فی عنده مطالب

الاول منها فی قسمه القوة علی الاطلاق حتی یتخصص القوی التی کلامنا فیها من ایّ قوی هی و نذکر افعالها لان المطالب التی فیها اسماء مشترکة الحاجة داعیة الی قسمه اسمائها الی المعانی التی تنقسم الیها و تخصص المعنی التی الکلام فیه و الثانی النظر فی فائدة وجود هذه القوی و افعالها.

و الثالث الکلام فی المزاج فانه یتم ۳] بالتجاوز بل یفعل الاضداد بعضها فی بعض و انفعال بعضها عن بعض. و الرابع البیان علی ان هذه القوی التی کلامنا فیها تابعة للمزاج. و الخامس فی ان القوی المتضادة تتبع امزجة متضادة. و السادس فی ان هذه القوة الواحدة یفعل الشیء و ضده احدهما بالذات و الآخر بالعرض. و السابع النظر فی الغدا و فایدته فلنبدأ بالمطلوب.

الاول و لنوسم القوة علی الاطلاق و لنقسمها فنقول ان القوة هی صورة

موجودة فی امر من الامور شانها ان یفعل فعلا من الافعال و هذه ینقسم فمنها ما کونه عن مزاج و الذی لیس کونه عن مزاج مثل قوی الاسطقسات الاربعة و التی کونها عن مزاج فمنها ما یجب عن مزاج جسم ذی نفس و منها ما یجب عن مزاج جسم لا نفس له و ما یجب عن مزاج جسم غیر ذی نفس کالقوی الموجودة فی الاجسام المعدنیة و ما یجب عن مزاج جسم غیر حیوانی و التی یجب عن مزاج حیوانی منها ما یجب عن اعضائه الرئیسة و منها ما یجب عن اعضائه الغیر[۴] رئیسة و التی یجب عن اعضائه الرئیسة منها ما یجب عن اشرف الاعضاء الرئیسة و هو الدماغ کالقوی النفسانیة و منها ما یجب عن الاعضاء الرئیسة التی بنهایته ۵] الحیاة و هی القلب و الکبد و التی یجب عن القلب یسمی قوی حیوانیة و التی یجب عن الکبد یسمّی قوی طبیعیة و هذه ظنها

ما یتم وجود الحیوان و یسمّی قوهٔ مولدهٔ و منها ما به یتم نمو الحیوان و یسّمی قوهٔ نامیهٔ و منها ما به یتم غذاء الحیوان و یسمّی قوهٔ غاذیهٔ فهذه القوهٔ لما کانت افعالها متفقیّه لحاجتها الی جذب الغذاء و امساکه و هضمه و دفع فضلائه صار لها قوی یخدمها و هی الجاذبهٔ و الماسکهٔ و الهاضمهٔ و الدافعهٔ و من جملهٔ ما عددنا غرضنا الکلام فی القوی الطبیعیهٔ الخادمهٔ للقوهٔ الغاذیهٔ هو انّ یجذب الغذاء الی کل واحد من الاعضاء من الجنب التی هو مقارب له فالقوهٔ الجاذبهٔ التی فی المعدهٔ یجذب الغذاء من الفم و لهذا جعل فیها شدید الاحساس لیشتاق عند العود و یلتمس فیقوم الالم الذی یحسه الانسان ۶] مقام الاستدعاء بالکلام فاذا حصل فیها هضمته و انفذیه الی الکبد و لیتم نصحه و یجعله دما و یصلح لغذاء الحیوان و ینفذه فی العروق الی سایر البدن و کل فاید[۷] من الاعضاء تجذبه من الطریق

کتب طبی انتزاعی (عربی) (رسائل ابن سینا)، ج۱۵، ص: ۵۹

القریب منه و الموضع الذی یجاوزه و فعل ۸] القوهٔ الماسکهٔ ان یمسک الغذاء به ۹] کل واحد من الاعضاء و فعل المغیرهٔ ان یغیره ففعل الدافعهٔ ان یدفع فضلاته فهذا مقنع فی المطلوب الاول. فاما المطلوب الثانی فهو النظر فی فایدهٔ وجود هذه القوی و افعالها فنقول ان الفایدهٔ کانت فیها لاجل حاجهٔ الحیوان الی الغذاء و هذا لا خلاف ما یتحلل و لو امکن ان رد[۱۰] علی بدن الحیوان مثل الذی یحلل منه لما کنا محتاجین الی هذه القوی کلّها بل ان بعضها و هی التی تجتذب المشاکل الی مشاکله فلما کان صعبا متعسرا دعتنا الضرورهٔ الی تناول اقرب الاشیاء شبها بالمتحلل و مثل هذا یحتاج الی أن ینقلب حتی یصیر مثل المغتذی و یدعوا الضرورهٔ الی تناول اقرب الاشیاء بسببه الی قوهٔ تجتذب ۱۱] و تمسکه و تغیره و تدفع فضله فهذا هو فایدهٔ وجود هذه القوی و افعالها و هو کافیهٔ[۱۲] المطلوب الثانی. فاما المطلوب الثالث فهو النظر فی المزاج فنقول ان الناس اختلفوا به ۱۳] معنی المزاج فقالوا ان معنی المزاج هو انقسام جسمین و اکثر من جسمین التی اجسام صغار هیولاها واحد و صورها متضادهٔ یفعل بعضها فی بعض و ینفعل بعضها من بعض و نقصان عند صورهٔ متوسطهٔ و انقسامها لیسهل فعلها و انفعالها و کون هیولاها واحدهٔ و صورها متضادهٔ لیتمّ بینها الفعل و الانفعال لآن الاجسام اذا کانت مختلفهٔ فی صورها و هیولاها لم یفعل البعض منها فی البعض لان فعل الصور انما یتم اذا کان الموضوع واحدا فاذا لم یکن الهیولی واحدهٔ و لا الصور متضادهٔ لم یفعل البعض ۱۴] البعض و الوقوف عند صورهٔ متوسطهٔ به یتم المزاج فان الصور اذا غلبت بعضها عن ۱۵] بعض فازال الضد ضده عن موضعه کان ذلک کونا لا مزاجا و اجعل مثالک نارا و مائا

کتب طبی انتزاعی (عربی) (رسائل ابن سینا)، ج۱۵، ص: ۶۰

و هوائا و ارضا فالنار حارهٔ فی الغایهٔ و الماء باردهٔ فی الغایهٔ و الهواء رطب فی الغایهٔ و الارض یابسهٔ فی الغایهٔ فالکون یتم بان یفعل قطعهٔ من الحار فی قطعهٔ من البارد و ینقلها الی نفسها و یبطل طبیعهٔ الماء علی الاطلاق. فاما المزاج فیتم بان یفعل الحارّ فی الغایهٔ فی البارد فی الغایهٔ و الرطب فی الغایهٔ[۱۶] الیابس فی الغایهٔ فعلا لا یقهر به کل واحد منها[۱۷] صاحبه لکن یتوافقان و یقوّمان فی اوساط الفعل عند صورهٔ لیست کل واحد منها[۱۸] بل صورهٔ اخری و الجسم الذی فیه یکون تلک الصورهٔ و المزاج الذی عنده کان الوقوف یکون القوهٔ حارا و باردا و رطبا و یابسا اعنی انه یکون فیه تهیؤ لان یصیر کذلک لا لانها بالفعل فان الاضداد لا تجتمع معا بالفعل و ذلک المزاج الذی یقف عنده یوصف بالحار و البارد و الرطب و الیابس لا لان هذه مجتمعهٔ فیه علی انها ذوات لکن علی انها نسب فان الضدین مجتمعان فی الشیء الواحد اذا اخذ نسبین و لا یجتمعان اذا کان ذاتین و النسب انها یجتمع منه اذا قیس الی الطرفین قال وسط هو غیر الاطراف و لیس هو من مجتمع الاطراف لکنه حدث من فعل بعضها فی بعض و انفعال بعضها عن بعض فهذا المزاج الذی یحدث ظاهر من امره و امّا نصفه بالحار و البارد و الرطب و الیابس فلیس یخلوا ان نصفه علی انّ فیه اجزاء حارّ و بارد و رطب و یابس لاجلها ما نصف ۱۹] و هو صورهٔ واحدهٔ عن هذه و وصفنا له بهذه

الضد و وصف نسبته ۲۰] لا وصف ذات و ان كان الامر على القسم فليس هو مزاجا و لكنه تجاوز و مع هذا فكيف يجتمع الحارّ مع البارد و الرطب مع اليابس بالفعل معا و ان اجتمعت فصورة كل واحد منها موجودة بالفعل فايّ قوة يجب عن ذلك لان القوة يجب عن مزاج و هذا تجاوز فلم يبق

كتب طبى انتزاعى (عربى) (رسائل ابن سينا)، ج۱۵، ص: ۶۱

اكثر من ان يكون صورة واحدة و الصورة الواحدة لا يكون صورا كثيرة حتى يكون حارة و باردة و رطبة و يابسة بل تسوغ ان ينسب ۲۱] صور كثيرة فقد بان ان المزاج صورة متوسطة لنسب الشئ بعينه الذى امتزجت منه و لا جزءا منه لكن حال حديث عند فعل الضدين احدهما فى الآخر فهذا كان ۲۲] فى مطلوبنا. فلينتقل الى المطلوب الرابع و هو ان البيان على ان القوى التى الكلام فيها هى تابعة لمزاج و نحن نبين ذلك بعده ببيانات فالاول منها لو كانت هذه القوى لا يتبع مزاجا لكان اذا مرض البدن بعض الامراض المتشابهة و لا يضعف فعلها و لا يضطرب فيكون الهضم على حاله و انجذب ۲۳] على حاله. و الثانى انها لو كانت كذلك لكان يجب ان يكون فى جميع الأسنان على وتيرة واحدة و لا يختلف باختلاف امزجة الاسنان. و الثالث ان الامر لو كان على هذا لكان تعب الطبيعة فى مزاج الاعضاء لا فايدة فيه اذا كانت القوى انما تحلّ فى العضو من خارج لا تجب عن نسبة مزاج فكيف كانت حاله وجب ان تحل فيه و لا تحتاج الطبيعة الى كلفة المزاج. و الرابع انها ان لم يكن عن مزاج فلم صارت القوة الموجودة فى الكبد تفعل فعل غير القوة الموجودة فى القلب و لم صار مزاج القلب غير مزاج الكبد. و الخامس فان عند الموت ما كان ينبغى ان يفارق هذه القوى الاجسام لانّها ليست واجبة عن مزاج جسم الحيوان فيفسد بفساده. و المطلب الخامس صمتا (؟) ان نبين ان القوى المتضادة تتبع امزجة متضادة و نحن نقول انه ليس يخلو ان يكون القوى تتبع امزجة متضادة أو متشابهة فان كانت تتبع امزجة متشابهة فيجب ان يكون لا فرق بين ان يكون مزاج قلب الانسان اذا كان عضو ما حارا

كتب طبى انتزاعى (عربى) (رسائل ابن سينا)، ج۱۵، ص: ۶۲

او باردا و ان يكون ۲۴] الاسود يتبع املاح الحارّ متشابهة فيجب الحار و البارد الا ان هذا محال لانّ الفروع ينشؤا من الاصول فاذا كانت الاصول مختلفة فضرورة يكون الفروع مختلفة و متضادة فواجب اذا آن يكون القوى المتضادة عن امزجة متضادة فاما المطلوب السادس فهو ان القوة الواحدة و الكيفية الواحدة تفعل فى الضدين جميعا الّا ان احدهما بالذات و الآخر بالعرض و هذه القضية ظاهرة بالاستقراء فان الحرارة اذا استولت على البدن فى الصيف اسخنت بالذات ظاهرة و برّدت بالعرض باطنة و الدليل على ذلك قلة الهضم فى الصيف و برد مياه الآبار و البرودة اذا استولت فى الشتاء فقلب ضد ذلك و قد بان ذلك فى كتاب الآثار العلوية و فى الكتب الطبية و ما نحن مسغنون الآن ۲۵] اعادية.

و المطلوب السابع فهو النظر فى الغذاء و فايدته فنقول انه قد مضى لنا ان بدن الانسان لو كان كالاجسام السماوية لا يتغير و لا يستحيل كان فى غناء عن غذاء و عن صناعة يقوم له بمصالحه فلما كانت الحرارة تحلل من بدنه ما يحتاج الى اخلافه دعت الضرورة الى الغذاء فهو يعمّ البدن و ساير اجزائه حتى تكون اغتذاء الجزؤ اليسير على مثل نسبة الجزؤ الكبير و اذ قد وطّأنا هذه الاصول فلنعد الى بيان مطلوبنا و هو ان الجاذبة و الماسكة و الهاضمة و الدافعة قوة واحدة و افعالها اربعة ثلثه منها على القصد الاول و بالذات اعنى الجذب و الامساك و الهضم و واحد على القصد الثانى و نحن نبين ذلك بعده ببيانات ذاتية و خاصية و عرضية الاول منها يجرى على هذه الصفة من المقرّبة و ان بدن الحيوان يغتذى باسره و لا يختص الاغتذاء الجزء منه دون جزؤ لكن الجزؤ الصغير منه يجرى امره فى الغذاء مثل الجزؤ

كتب طبى انتزاعى (عربى) (رسائل ابن سينا)، ج۱۵، ص: ۶۳

الكثير و من المقربة انّ كل واحد من الاعضاء يتمّ اغتذاؤه بالافعال الاربعة اعنى الجذب و الامساك و الهضم و الدفع فيجب لهذا

القياس ان يوجد فى الجزء الصغير من جسم الحيوان هذه الافعال الاربعة فان كانت هذه الافعال الاربعة عن قوى اربع بحسب احد الاصول المقدمة ان القوى تابعة للمزاج فيجب ان يكون كل واحد منهما عن مزاج مخصوص فيكون من هذا ان يكون الجزؤ الواحد اربعة امزجة مخصوصة عن كل واحد منها بحسب قوة من هذه القوى الاربع الا ان هذا محال لانه يؤدى الى ان لا يغتذى العضو و ذلك ان الغذاء انما يتمّ هذه ۲۶] الافعال الاربعة و الجزؤ المفروض قد قسمناه اربعة اجزاء عن كل جزؤ و يجب قوة واحدة و بواحدة لا يتمّ الغذاء فاذا ايّ جزؤ اخذناه من ذلك المفروض لا تصحّ ان يغتذى بجملته فيتحيّر عليه فيجب ان نبين امرين امّا ان يعبر[۲۷] بوجود القوى الاربع فيجحد الغذاء مع ظهوره أو نقول ان القوى مع اختلافها المستدل عليه باختلاف افعالها يجب عن مزاج واحد و هذا شنيع او يستعمل الطريق المتوسط فيفسّر بتكثر الافعال و بتوحّد القوة فيكون الغاذية واحدة و افعالها متكثرة يجذب اوّلا فيسمّى من فعلها جاذبة و يمسك فيسمّى ماسكة و يهضم فيسمّى هاضمة و يدفع فيسمّى دافعة و بهذا يزول الشبه عنا و ذاك ان يحسب هذا الحال يغتذى العضو باسره و لا يحتاج الى امزجة كثيرة و لئلا يعترضنا معترض و يقول كيف يجوز فى القوة الواحدة ان يصدر عنها فعلان متضادان مثل الجذب و الدفع فنقول انّ بحسب الاصل الذى وطّأنا ليس ذلك بعيب و هو ان يكون القوة الواحدة يفعل فعلين ضدين الّا انّ احدهما على القصد الاول و الآخر على القصد الثانى مثل الحرارة

كتب طبى انتزاعى (عربى) (رسائل ابن سينا)، ج۱۵، ص: ۶۴

التى تسخّن ظاهر ابداننا فى الصيف عن القصد الاول و تبرّد باطنها على القصد الثانى و اذا كان الامر على هذا فالجذب من هذين الفعلين بالذات و على القصد الاول و الدفع على القصد الثانى و لئلا يجرى ذلك مجرى الدعوى على ما ينبغى ان نبيّنه فنقول انا قد علمنا انّ هذه القوة وجدت لاجل الغذاء و الغذاء لاجل الاخلاف و اذا كان هذا هكذا فقصد الطبيعة هو ان يورد على البدن عوضا عما يحلّل منه فلو وجدت من خارج لحما مثل اللحم الذى انحلّ و عظما مثل العظم الذى انحلّ و عصبا مثل العصب الذى انحلّ لما احتاجت الى تكلف تعب فى امر الغذاء لكنها لما عدمت هذا احتاجت الى التماس اقرب الاشياء مشابهة فالجذب لها على القصد الاول و بالذات لانه اول فعل يتم به الاخلاف فاما الدفع فليس لها على القصد الاول و ذلك لانّها لم يقصد ان يبقى من الغذاء فضله لكن لما كانت الضرورة تدعوا الى بقائها احتاجت الى دفعها فدفعها لها القصد الثانى لا على القصد الاول فيتحصل الآن من هذا ان يكون الغرض الاخلاف و ان الجذب بالذات و الامساك بالذات يلينها معينة فيه و عند انقطاع فعل الهاضمة و هو اخر يغير الغذاء يتحصل الاخلاف فاما الدفع فهو غير ضر قوى فى الاخلاف و انما يلزم لاجل الفضلة التى يبقى من الغذاء عند الدفع فدفعها على القصد الثانى لانّ وجودها على القصد الثانى و دليل ذلك انّ الطبيعة بتكلفه بعد فراغها من الاخلاف فانها اذا جذبت و امسكت و غيرت و جعلت الغذاء مثل المغتذى و اخلفت عوضا عن المتحلل دفعت بعد ذلك الفضلة فقد بان و اتّضح انّ وجود الفضلة على القصد الثانى فدفع القوة الدافعة لها على القصد الثانى و بهذا يحلّ شكنا و ليس بعيب ان يفعل القوة الواحدة الضدين على وجهين على القصد الاول و الثانى و بالذات و بالعرض و انما العيب ان يصدر عن القوة

كتب طبى انتزاعى (عربى) (رسائل ابن سينا)، ج۱۵، ص: ۶۵

الواحدة الضدان بالذات و هذا هو البيان الاول. و البيان الثانى يجرى على هذه الصفة لو كانت القوة الجاذبة غير الماسكة و الماسكة غير الهاضمة و الهاضمة غير الدافعة و افعالها مختلفة لوجب ان تعدّ لها فى كل عضو من الاعضاء آلات بها يتمّ افعالها فانّه من القبيح ان يعنى بشىء يهمل الآخر فانّ القوة الحسية لما اختلفت جعلت لها الطبيعة آلات مختلفة يستعملها كل قوة من القوى اذا رامت ان يفعل على انّ القوى الحسية ليست قوى بها يتمّ الحياة فوجب ان يكون العناية بآلات يعدّ لها اكثر لضرورة فعلها و مع عدم الآلات فى كل عضو يعلم ان القوة واحدة.

و البيان الثالث يجرى عن هذه الصفة لو كانت القوى مختلفة فى كلّ عضو لكان مع اختلافها يجب اختلاف الامزجة و اذا وجب اختلاف الامزجة فيجب اذا عرضت للمعدة مرضا من الامراض المتشابهة الّا تمرض باسرها لكن تمرض قطعة منها و كذلك كلّ عضو يجب اذا خرج فى الحار و البارد و الراطب و اليابس لا يخرج باسره بل يخرج جزؤ منه فان خرج باسره فمزاجه واحد و اذا كان مزاجه واحدا و القوة التابعة له واحدة فهذا يجرى و يغنى فى مطلوبنا هذا و عنده فلنقطع الكلام فى مقالتنا هذه و لواهب العقل مستحق الحمد الحمد بلا نهاية كما هو اهله.

و هو حسبنا و نعما كمعين تمت مقالة للشيخ ابو الفرج عبد اللّه ابن الطيب فى القوى الطبيعيه

كتب طبى انتزاعى (عربى) (رسائل ابن سينا)، ج۱۵، ص: ۶۶

رسالة ابن سينا رسالة فى الرد الى الشيخ ابو الفرج بن الطيب فى الطب

بسم اللّه الرحمن الرحيم. انه قد كان يقع الينا كتب بعلمها الشيخ ابو الفرج بن الطيّب فى الطب و نجدها صحيحة مرضية خلاف تصانيفه التى فى المنطق و الطبيعيات و ما يجرى معها ثمرة معها قد وقع الينا كلام فى القوى الطبيعية مشتمل على دعوى و على حجج فاما الدعوى فلم يكن بعيدة مما عسى ان يذهب اليه ظن من له قوة فى الطب و غيره و اما الحجج فقد استضعفناها جدا وقع الينا انه ما ان يكون قد قال تلك المقالة و لم يشرع بعد فى الطب ان يكون المستضح من كلامه و فى الطلب ليس عن علم مجمل بل عن نقل و نحن نخبر عن هذه الدعوى و يتبعه ذكر الحجج و تدل على مخالفتها الاصول. اما الدعوى: فهى انّ افعال الجذب و الامساك و الهضم و الدفع افعال تصدر عن قوة واحدة فى جوهرها و ليس علينا ان نعرف صحة هذا القول او بطلانه من حيث هو هذه الدعوى فان التحقيق الواجب فيه قد اشتمل عليه الكتاب الشفاء الذى لنا لان هنالك تبين ان النفوس او القوة الغاذية امير و هذه القوى كالخوادم له مختلفة لكن الذى هو تفحص حججه اما السطر الذى ابتداؤه ان بدن الحيوان يغتذى ماسره الى قوة هذه الافعال الاربعة فهو صحيح مسلم. و قوله: فان كانت هذه الافعال الى قوله عن مزاج مخصوص تجب ان تعلم ان قولهم ان الشىء تابع للمزاج فقد يفهم منه ان المزاج يوجبه و يقتضيه. و الثانى: ان المزاج معدّ لوجودها و لا يجوز وجوده عن فاعل من خارج الا فى مزاج المنفعل مخصوص.

و الثالث: ان المزاج المخصوص اذا وافق صورة طارية على المزاج كان

كتب طبى انتزاعى (عربى) (رسائل ابن سينا)، ج۱۵، ص: ۶۷

فعل المركب و انفعاله علىّ نوع مخصوص مثال الاول ان يقال ان المزاج الحار يوجب مثلا اليبس و الثانى ان يقال مزاج الانسان معدّ لقبول الانسان لا على ان المزاج يوجب النفس و يوجده فان من ظن هذا فقد ظن خطأ بل على انه يعدّ المادة لقبول النفس من الامور الواهبة للنفس و مثال الثالث ما يقال ان المزاج الحار يتبعه خلق الغضب يعنى ان المزاج المستعد لقبول نفس الحيوانية و فيها القوة الغضبية اذا اراد سخونه عرض منه معونة للقوة الغضبية ثم ليس الكلام فى ان هذا الاقسام كلّها صحيحة او غير صحيحة بل الكلام انه ليس كل من تسليم ان هذه القوى تابعة للمزاج يوجب انها مقتضاه له متولدة عنه حتى يكون مقتضى الواحد واحدا بل ربّما قال و قال حقا ان المزاج معدّ و المعدّ هو موجب الاستعداد و مفيضية او مخصوص الاستعداد و معنده و الشىء قد يكون بساطته فى استعداده مستعد الامور ليس بعضها تابعا لبعض حتى يكون مستعد له الاول واحدا و يتبعه آخر بل مثال الاستعداد لقبول الحر و اليبس معا و الاستعداد لقبول البرد و اليبس معا و كذلك ساير الاقسام بل قد يكون الشىء الواحد بالاستعداد او البسيط قابلا للاضداد لكنها يستحيل وجودها فيه و قابلا للامور غير الاضداد فيما يجتمع لكنه يتفق لبعض ان يفارق العلة القابلة فله علة فاعلة و لا يتفق لبعضها و قد يتفق لجميعها و لو لا هذا لكان يجب ان يكون المتلون لا يلمس و المنطعم و لا

یریح و کان یجب ان یکون المستعد للتربیع لیس مستعدا بعینه للثلیث و ان کان اتباع القوی للمزاج معدّ لها لم یجب ان لا یوجد فی جرم ذی مزاج واحد قوی مختلفهٔ بل امکن هذا و قوله: فیکون من هذا الی قوله یجب قوهٔ من هذه القوی الاربع قد بان ان هذا غیر لازم. و قوله: الا ان هذا محال الی قوله فجعلت لا یصح ان یقتدی یقول انّ هذا لیس بمحال و لا هو ایضا مودّا الی ما یقوله

کتب طبی انتزاعی (عربی) (رسائل ابن سینا)، ج۱۵، ص: ۶۸

و ان سلمنا ما ظنه من ان المزاج الواحد یتبعه امر واحد فوقا و ذلک من وجهین احدهما انه لیس یعدّ ان یکون کل عضو مما یمر مؤلفا من اجزاء مختلفهٔ الطباع فی التحقیق و ان کانت غیر متمیزهٔ الاختلاف و الحس فیکون الواحد منها یقتضی مزاجه قوهٔ واحدهٔ و الآخر یقتضی مزاجه قوهٔ ماسکهٔ و کذلک حتی یتم الاربع لکن کل واحد منها بحیث یفیض اللّه حارهٔ القوهٔ التی یتولد من حارهٔ لولدا اولیا فیکون کل واحد منها بحیث مستوفیا فی ذاته لقوهٔ اربع واحدهٔ منها تابعهٔ لمزاجه اتباعا اولیا و الاخری صایرهٔ الیه من غیره فهو یفعل باحدی القوتین علی انه مبداء تولدها و بالاخری علی انه مستفید لها و ما اری الفاعل یمنع ان یکون جسم له قوهٔ فی نفسه بحسب مزاجه لم یقبل قوهٔ من غیره حتی یقول ان المزاج الواحد یوجب واحدا و یمنع انفعال مادیهٔ بغیره عن غیره و کیف یمنع هذا و المشاهدهٔ فی الامور الطبیعیهٔ توجبه و التشریح یحققه فان کثیرا من الاعضاء لها قوی من غریزتها و قوی بفیض الیها من غیر الیها و الوجه الآخر ان یکون العضو المولد للروح الطبیعی مختلف الاجزاء فی تولیده و قد نال من المنی روحا طبیعا مختلفا قد صار فی جمیعه فهو بما فیه من الروح الطبیعی المختلف المزاج یفعل افعالا مختلفهٔ فی بدنه و نفس جوهره و بما یتولد فی اجزائه المختلفهٔ من الارواح المختلفهٔ تولد (روحا) فیها قوهٔ جاذبهٔ و اخری فیها قوهٔ ماسکهٔ و کذلک انه یرسل هذه الارواح مخلوطا بعضها ببعض کروح واحدهٔ فهیئتها الاعضاء فیکون لکل عضو مزاج خاص لیس یقتضی احدی القوی البتهٔ لکنه یستعد القوی الاربع من الروح الغاشیهٔ فیه فیکون هذه الروح لیست مما یغتدی بقوهٔ فیها بل من شأنها ان ینفذ بعضها الی بعض و یتصل بعضها الی بعض کالاعضاء اذا کان کذلک لم یحتج الی ان یکون هذا الروح معتدیا

کتب طبی انتزاعی (عربی) (رسائل ابن سینا)، ج۱۵، ص: ۶۹

بنفسه فیلزم ما یلزم الاعضاء من ان یکون فی الجزء جمیع القوی علی تسلیم ذلک الاصل و صح ان تکون کل جسم یستفید منه القوی الاربع علی سبیل الاستفادهٔ من المجاورهٔ فان الجسم و المزاج الواحد قد ینفعل من خارج انفعالات کثیرهٔ معا و لم یجب ان یقال ان العضو المولد لهذه الروح یجب ان یکون غیر مفید فان هذا الروح ینفذ من کل جزء الی الآخر فیکون فی کل واحد منها کل روح و ان کان تولیده انما هو لروح واحدهٔ فلیس اذا ما ظنه هذا الفاضل من ظهور صحته مقدماته و عن امکان خلافها کما ظنه و لم یأت من المقدمات بالمقدمات البینهٔ بنفسها و لا من التی ثابت فی العلوم و اشتهرت علی نحو ما یوافق استعماله مما فعل شیئا و قوله فنحن نبین امرین الی قوله و لا یحتاج الی امزجهٔ کثیرهٔ قد بان ان الذی من هذا البیان غیر صحیح. و قوله لعلا یعترضنا معترض الی قوله و یردّ علی القصد الثانی هذا الفاضل لا یخلو اما ان یجوز صدور افعال کثیرهٔ عن قوهٔ واحدهٔ صدورا اولیا او لا یجوز فان جوزّ فینبغی ان یصرح و یقول ان هذا ممکن و لیس بمحال و ان لم یجوز فلا ینبغی ان یقول من بعد ان الجذب و الامساک و الهضم هی افعال تصدر عن القوهٔ واحدهٔ بالذات و اما الدفع فیصدر عنها بالعرض ثم ینبغی ان یعلم انه قد وقع الی استعمال لفظ الفعل الکائن بالقصد الاول و الفعل الکائن بالقصد الثانی و استعمله علی نحوین احدهما علی ان یکون احد الفعلین الاثرین صادرا عن ذات الفاعل بالحقیقهٔ لکن الثانی الذی ینسب الیه لم یصدر عنه البتهٔ بل کان فعله ازالهٔ مضاد و تبعیده مثلا کما یزیل السقمونیا الحار الصفراء و تبعده فتوجده فی اثره ان کان یلزم طباعه لو خلی و لا مضادا و کان یجب ان ینفعل به عن فاعل آخر اذا لم یفق کالبرد الذی یعقب اسهال الصفراء من غیر ان یکون هذا الامر الثانی

صادرا عن الذات الفاعل المذکور البتهٔ و کذلک ما مثله من تبرید الصیف للباطن لتحلیله البخار او لتمکینه القوهٔ المبردهٔ عن باطن فیرد من غیر ان یکون البرد صادرا عن الذات الصیف البتهٔ انما فعل فعلا فنتبع فعله حکم و الثانی ان یکون کل واحد من الفعل قوهٔ صدر عن شئ واحد لکنه قصد احد الفعلین اولا ثم اضطره الی ان یقصد الفعل الثانی ثانیا و یفعله و یصدر عن نفسه و الفرق بین الوجهین ظاهر فان الثانی فی القسم الاول لم یصدر عن ذات الفاعل الاول بل کان مقتضی طباع المنفعل و کان فواعل اخر یکن یرفع الدعامهٔ فیسقط الهدف عن فاعل آخر و هو الفعل و اما ههنا فان الثانی قد صدر عن الشئ الذی صدر عنه الاول لما عرض له قصد ثانی بقصد الاول و لیس یجب اذا صح احد هذین الوجهین و دخل فی الامکان فلیس هو هو الذی اورده فی المثال هو الوجه الاول و الذی یرید ان یصححه و یجوزه هو الوجه الثانی فظاهر انه یحس فیما یفعله فاما کیف صار ما یورد فی المثال من الوجه الاول فانه اورد الصیف و التبرید و امّا کیف صار ما یورده فی عرضه من الوجه الثانی فلانه یقول دلیلا یجری ذلک منّا مجری الدعوی الی قوله فدفعه لها علی القصد الاول لیس الدافع و ان کانت الحاجهٔ الیه عارضهٔ بعد الحاجهٔ الاولی فصدورها عن هذه القوهٔ نفسها لا علی انها تفاضل مضادا معاوقا و لا علی انها سکنت فاعلا غیر متمکن و لیس اذا صح القسم الاول صح هذا القسم فلقائل ان یقول ان القوهٔ الواحدهٔ تصدر عنها تحریک للنافع اذا احتج الیه و اما اذا حصل صار محتاجا الی بعده فلیس من شان المتحرک الی التقرب ان یحرک الی التشعب البتهٔ فان هذا فعل آخر و له قوهٔ اخری کالناریهٔ اذا اصعدت بالسریرهٔ بالاحالهٔ یفضل ما لا یستحیل نارا فلیس الی الناریهٔ ان یحذر هذه یتعدها الی قوهٔ اخری و لقائل ان یقول یجب ان یجعل الاصل القوهٔ الحافظهٔ المحبهٔ ثم بالقصد الثانی و عند حاجهٔ یعرض احدهما حدب جرمه و الآخر کسر

فصله علی انه یشبه ان لا یکون هذا الفاضل یفرق بین القوهٔ الفاذیهٔ الاولی و بین هذا الخدم. و قوله فیحصل من هذه الی قوله هذا البیان الاول قد بان انّ هذا لم یبیّن ثم لنا ان ینافس فی هذا فی مواضع کثیرهٔ الاولی منها ان یسلّم المسامحهٔ. و قوله. و البیان الثانی الی قوله یعلم انّ القوهٔ واحدهٔ یقال له انّ الاطباء قد جعلوا الکلّ قوهٔ من هذه القوی آلهٔ فجعلوا الجذب یکیف و الامساک یلیف و الهضم یجوهر (نجومه) آخر و قالوا انّ هذه الاصناف من الکنف ربّما اختلفت طبعات و ربّما انتسجت و انّ جمیع الاعضاء لا یخلوا عنها و لا یبعد ان یکون قد انتسج منها فی اللحم شیء غیر محسوس و لا یجوز ان یکون جمیعها یشترک فی مزاج یتبع عرضه کیف کان و حیث کان قوهٔ هاضمهٔ قابلهٔ للبدن شبیههٔ لم یکون لبعضها مزاج اخصّ من ذلک المزاج العریض به صارت مقبضیهٔ لقوهٔ من هذه القوی اقتضاء اولیا وضعیهٔ (و معینهٔ) لمجاورها به و یستعینه من مجاورها بالقوهٔ نخصه اعانهٔ عضل الصدر للریهٔ فی النفس و فی السعال و اعانهٔ الصدر للدماغ للعطاس فلا یلزم شیء ممّا قال. و قوله: و البیان الثالث الی آخر الفصل قد صارت فی هذا الفضل عجیبا جدا کانّه لا یعرف الحارّ بواحد لسوء مزاج حارهٔ و بعض حاره و ما لم فلیذکر هذا القدر تستریح و من اللّه التوفیق و له الحمد و العلی

[۲۸]

---

[۱] (۱) لهذه.

[۲] (۲) بیناه.

[۳] (۳) لا يتم.

[۴] (۱) التى هى غير.

[۵] (۲) بها يتم.

[۶] (۳) فيه.

[۷] (۴) واحد.

[۸] (۱) و فعل.

[۹] (۲) فى.

[۱۰] (۳) ان يرد.

[۱۱] (۴) يجتذبه.

[۱۲] (۵) كاف فى.

[۱۳] (۶) فى.

[۱۴] (۷) فى.

[۱۵] (۸) على.

[۱۶] (۵) فى.

[۱۷] (۱) فى.

[۱۸] (۲) منهما.

[۱۹] (۳) ما نصفه.

[۲۰] (۴) نسبيۀ.

[۲۱] (۱) توصف.

[۲۲] (۲) كاف.

[۲۳] (۳) و الجذب.

[۲۴] (۱) اللون الاسود.

[۲۵] (۲)(عن).

[۲۶] (۱) بهذه.

[۲۷] (۲) يعترف.

[۲۸] جمعى از نويسندگان، كتب طبى انتزاعى (عربى)، ۱۹جلد، چاپ: اول.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا

مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثَّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ مِن خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتَّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثَّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضیّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد"/ ما بینَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی"/بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com
البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com
الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)
الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)
مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)
التِجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹
امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹